

كلمة غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث باطار معرض الكتاب في رام الله

معالي وزيرة الثقافة السيدة سهام البرغوثي المحترمة
معالي وزيرة التربية والتعليم د. لميس العلمي المحترمة
عطوفة الدكتور حنا عيسى الأكرم وكيل وزارة الأديان للشؤون المسيحية
حضرة الأستاذ ماهر لخياط الأكرم مدير مدرسة سانت جورج الثانوية
أعضاء الهيئة التدريسية المحترمين
أيها المحتفلون الأحياء

ما سرنا موقف عظيم ، ولا طاب لنا مقام جليلٌ مثل أن نلتقيكم اليوم في هذه المناسبة الغراء التي يتلاقى فيها أقطاب العلم والمعرفة الدين والايمان في معرض قيم للكتاب في هذه المدرسة العريقة بين المدارس ، وفي ظل ورعاية وزيرتي الثقافة والتربية والتعليم في السلطة الفلسطينية صاحبتني المعالي السيدة سهام البرغوثي والدكتورة لميس العلمي المحترمتين اللتين بحضورهما هذه المناسبة العظيمة قد جللتا الاحتفال ودلتا على عنايتهما وتقديرهما لقيمة الكتاب وما له من فضل تنوير العقول وتهذيب النفوس والرقى بالأمم إلى ذرا الحضارة والمدينة . كما أنهما تنوبان عن صاحب السيادة الرئيس محمود عباس رئيس السلطة الوطنية صاحب الأيادي البيضاء والصنائع الغراء في دعم الثقافة والتربية والعلم والمعرفة في أرجاء الوطن . ولا يفوتنا كذلك أن نعبر عن تقديرنا واحترامنا العميقين لعطوفة الدكتور حنا عيسى الأكرم وكيل وزارة الأديان للشؤون المسيحية المعروف لدينا بتفانيه وإخلاصه وسعيه الدائم لخدمة الوطن من أجل تقدمه ونجاحه . وما ننسى لا ننسى أن نقدم خالص شكرنا وامتناننا للأستاذ ماهر الخياط مدير المدرسة مع رفقاءه من الهيئة التدريسية الأجلاء لما بذله من جهد وعناء في سبيل قيام هذا المعرض العظيم في هذا اليوم المبارك خدمة لمدرسته وأبناء مدينة رام الله الأعزاء وجميع أبناء شعبنا الفلسطيني الحبيب وسائر عشاق الكتاب ورواده ، مما يشهد حقاً على حسن انتمائه وعظيم اهتمامه بمدرسته وتقديره لقيمة الكتاب في ازدهار مدرسته ونهضة أبناء المجتمع كافة مما يصح فيه قول السيد المسيح له المجد " من عمل

وعلم فهذا يدعى عظيماً في ملكوت السموات .

إن من يحمل كتاباً يحمل مصباحاً وضاءً ينير له الطريق المظلمة ، إن الكتاب خير مائدة تشبع الجوع إلى القيم والمثل من أشهى طعام ، وتروي العطاش إلى المعرفة من أمتع شراب ! في عصرٍ ما أحوجنا إلى هذا الزاد وذاك الشراب ، من حيث أنه بالكتاب وحده ترقى الأمم وتتقدم الشعوب . إن بطريركيتنا الأرثوذكسية " أم الكنائس " في العالم إذ تفخر وتعتز بهذا الدور الذي تقوم به واحدة من أعظم مدارسها في أنحاء الوطن ، تقدم كل دعم وتأييد لكل ما من شأنه أن يرفع مكانة العلم ، ويؤدي إلى ازدهار أبناء الشعب الفلسطيني ورفقيه ، على رجاء أن يحل السلام العادل في المنطقة وقيام الدولة الفلسطينية فوق تراب الوطن .
فهنيئاً لكم بهذا المعرض العظيم وشكراً لما بذلتموه من أجل تحقيقه مع دعائنا لكم بمزيدٍ من العطاء والتضحية والنجاح في خدمة المدرسة والكتاب بتوفيق وبركة سيدنا يسوع المسيح له المجد آمين.

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية
نشر على يد شادي خشيبون